أمانة بغداد تعلن خطة شاملة لإحياء المناطق التراثية في العاصمة

كشفت امانة بغداد، اليوم الخميس، عن إعداد خطط لتعميم تجربة تطوير مركز بغداد التاريخي إلى مناطق أخرى ببغداد أو المحافظات، بهدف إحياء المناطق التاريخية والتراثية في البلاد.

وقال المتحدث باسم الأمانة عدي الجنديل للصحيفة الرسمية، ان: "الهدف من الخطط هو الحفاظ على الهوية التاريخية والتراثية للمدن، وتحويلها إلى مراكز جذب ثقافي وسياحي تسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي، فضلاً عن تحسين الواقع العمراني والخدمي وخلق بيئة حضرية تليق بتاريخ العراق العريق".

وذكر، أن: "مشروع تطوير مركز بغداد التاريخي نُفّذ على مراحل متتابعة، بدأت بزقاق المتنبي، تلاه محور السراي، ثم إنجاز المرحلة الأولى من تطوير شارع الرشيد الممتدة من منطقة الميدان إلى تمثال الرصافي".

وأوضح الجنديل أن: "العمل جارٍ حالياً على تنفيذ المرحلة الثانية من تطوير شارع الرشيد، والتي تمتد من تمثال الرصافي وصولاً إلى منطقة أبو نواس، منوهاً بأن المرحلة الثانية تُنفّذ بالتعاون

مع رابطة المصارف العراقية، وبإشراف ومشاركة البنك المركزي، إضافة إلى وزارات الثقافة والكهرباء والاتصالات علاوة على محافظة بغداد، ومديرية الدفاع المدني، ضمن لجنة مشتركة يرأسها أمين بغداد".

واشار إلى أن: "الأعمال الحالية تركز على إنجاز أربع بنايات تراثية كنماذج أولية ضمن المرحلة الثانية من شارع الرشيد، وهي بنايات من الملكيات الخاصة والمدرجة ضمن سجل البنايات التراثية لدى إدارة التراث، على أن تتم بعد إنجازها المباشرة بأعمال تطوير الشارع بالكامل من تمثال الرصافي حتى أبو نواس".

وبين أن: "الخطط المستقبلية تتضمن الشروع بتطوير مناطق تراثية أخرى في بغداد، وفي مقدمتها منطقة البتاويين، لما تمثله من أهمية تاريخية، وبما يجعلها مناطق جاذبة للمواطنين من داخل العراق وخارجه".

وأكد أن: "جميع أعمال التطوير تعتمد مبدأ إعادة التأهيل والحفاظ على الهوية التراثية، دون أي مساس بالطابع المعماري للبنايات، من خلال إشراك الجهات المختصة بالتراث في وزارة الثقافة، وبإشراف مباشر منها، لضمان حماية البيوت والبنايات التراثية".